الأنباء
الاربعاء 15 يوليو 2020
alanba.com.kw

خلال إيجاز صحافي للقائد العام للقيادة المركزية الأميركية مع عدد من الصحف العربية والأجنبية

الجنرال ماكينزي: القوات الأميركية المتواجدة في الشرق الأوسط تلعب دوراً مهماً في تعزيز أمن واستقرار المنطقة

- الكويت أحد شركائنا الرئيسيين ونشيد بالدعم والتسهيلات التي تقدمها لقواتنا في المنطقة
- قواتنا تضغط باستمرار على «القاعدة» و«داعش» لضمان عدم شنهما هجوماً على شركائنا
- رغم «كورونا» إلا أن قدرات القوات الأميركية مازالت مرتفعة وهناك رغبة من الدول في التعامل معنا
- ندعم الحوار بين الفرقاء في ليبيا ونؤكد ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية من هناك

أسامة دياب

كشف القائد العام للقيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكينزي أن الكويت أحد الشركاء الرئيسيين للولايات المتحدة، مشيدا بالدعم والتسهيلات التي تقدمها للقوات الأميركية الموجودة بالمنطقة، حيث تسمح لهم باتخاذ الخطوات الضرورية متى استدعي الأمر ذلك، موضحا ان زيارته الحالية للمنطقة ـ في جولة شملت المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والأردن بالإضافة إلى القوات الأميركية في شرق وجنوب سورية ـ هي الأولى منذ فبراير الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا، مشيرا إلى أنه التقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد خلال زيارته للكويت، مبينا أن مثل هذه الزيارات فرصة لإعادة مناقشة المخاوف الأمنية مع قادة المنطقة إضافة لإعادة التواصل مع قوات التحالف الأميركية لمناقشة الوضع الأمني والتحديات التي يواجهونها.

وذكر الجنرال ماكينزي ـ في إيجاز صحافي امس مع عدد من الصحف العربية والأجنبية شاركت فيه «الأنباء» ـ أن القوات الأميركية المتواجدة في الشرق الأوسط تلعب دورا مهما في استقرار المنطقة، لافتا إلى ان بلاده تواصل العمل مع الشركاء في المنطقة لتعزيز الأمن والاستقرار وردع إيران وتعقب الإرهابيين مهما كانوا وفي أي مكان.

ولفت ماكينزي إلى أن القوات الأميركية في المنطقة تأثرت بتفشي وباء كورونا المستجد وخصوصا فيما يتعلق بعملية إعادة انتشارها في المنطقة، حيث تخضع للحجر الصحي لمدة 14 يوما حسب إجراءات الدول المستضيفة لها، مشيدا بالتعاون القائم بين بلاده وهذه الدول ومنها الكويت في مواجهة «كورونا».

وقال: «إنه بالرغم من كوفيد 19 والتحديات الإقليمية والدولية إلا أن قدراتنا مازالت مرتفعة وهناك رغبة كبيرة من الدول في التعامل معنا»، لافتا إلى العمل بشكل وثيق مع الأطقم الطبية مع الدول المضيفة عند وصول القوات أميركية واتباع نظام الحجر لـ14 يوما بسبب هذه الجائحة.

الجنرال كينيث ماكينزي

وذكر: اننا ضيوف على شركائنا في المنطقة التي نعمل على استقرارها والحفاظ على أمنها، ونعلم ان «القاعدة» و«داعش» لديهما الرغبة في مهاجمة دول في المنطقة وكذلك خارجها في أوروبا والولايات المتحدة، وقواتنا في المنطقة منوطة باستمرار الضغط على هذه المنظمات لعدم شن هجوم على شركائنا وعلينا.

ولفت إلى أن بلاده تراقب بشكل دؤوب التهديدات المختلفة في المنطقة التي يمر منها جزء كبير من النفط وحركة التجارة وبالتالي يجب عدم وجود عراقيل في مسارات المياه الدولية، مشيرا إلى وجود سياسة كاملة بهدف ردع إيران بشكل مباشر أو غير مباشر والتأكيد لها ان تكلفة رد اي فعل تقوم به سيكون باهظا ونعتقد انهم دوما على دراية بقدراتهم والقدرات الأخرى، موضحا ان عدد القوات الأميركية في المنطقة يرتفع وينخفض على حسب التطورات على المستويات الإقليمية والدولية.

وعن استراتيجية الولايات المتحدة في التعامل مع الأوضاع في ليبيا، قال ماكينزي ان موقف بلاده هو دعم الحوار بين الفرقاء مع التأكيد على ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية من هناك.

وتابع: إيران لديها حساسية كبيرة تجاه التواجد الأميركي في المنطقة خصوصا بعد مقتل سليماني ونحن مستعدون لمواجهة الخطر الإيراني.

وعن رؤيته للتغييرات التي حدثت في إيران قال لقد راقبنا هذه التغييرات ولا أستطيع الحديث عنها لوجود متخصصين في هذا الشأن.

وعن قرار بقاء القوات الأميركية في العراق، قال ان هناك رغبة عراقية ببقاء قواتنا في العراق وأنا متفائل في المضي قدما في هذا المسار وهناك مشاورات بين الولايات المتحدة والعراق في هذا الخصوص، حيث يرى العراقيون ميزة كبيرة في بقاء قواتنا هناك.

وعن التعاون مع الحكومة اللبنانية، قال لقد أكدت في لقائي مع المسؤولين في لبنان التزامنا بدعم لبنان والدفاع عنه، مشيرا الى ان حزب الله لايزال يشكل خطرا ومشكلة حقيقية في لبنان، مشيرا إلى أن تنفيذ حزب الله لأي عملية ضد إسرائيل سيعد خطأ كبيرا.

وعن تقييمه للوضع في أفغانستان، قال ان الجيش الأفغاني بحاجة لدعم قدراته لحماية بلاده ونحن نقوم بهذا، موضحا ان «طالبان» لم تقدم أي مساعدة لإتمام الاتفاق الموقع بل انها تريد المزيد من عمليات العنف ضد الجيش الحكومي وهذا ما يجعل فرص الحل السلمي غير واضحة.

وعلى الصعيد السوري وخصوصا فيما يتعلق بأعمال الشغب الذي يقوم به المساجين المنتمون إلى تنظيم داعش في السجون التي تديرها قوات سورية الديموقراطية في شمال شرق سورية على مدى الأشهر القليلة الماضية وخطط الولايات المتحدة لمطالبة دول هؤلاء المقاتلين بإعادة مواطنيهم إلى وطنهم الأم، أم ستتم محاكمة هؤلاء المقاتلين في سورية، أوضح ماكينزي أن أفضل الطرق لتخفيض الاكتظاظ في السجون التي تديرها قوات سورية الديموقراطية في سورية هو إعادة السجناء الى أوطانهم، خصوصا في ظل وجود جنسيات عديدة في هذه السجون، مشيرا إلى جهود بلاده لتقديم أي دعم إضافي لهذه القوات المسؤولة عن الأمن في تلك السجون.

ستيفان موبس أكد أن الأزمة أثرت على الحالة الاقتصادية لكن من الصعب تحديد إحصائيات دقيقة لذلك حالياً

السفير الألماني لـ «الأنباء»: قائمة المنع «الأوروبية» بسبب «كورونا» أولية ونأمل تحسن الوضع بالكويت ليتمكن مواطنوها من دخول دول الشنغن

- حجم الاستثمارات الكويتية في ألمانيا يتجاوز 32 مليار يورو منها 17 حكومية و15 للقطاع الخاص
- من المهم بالنسبة لـ «الأوروبي» أن يقف على قدميه والتعامل مع العالم كشريك على مستوى واحد
- نثمّن تبرع الكويت السخي بمبلغ 100 مليون دولار لمكافحة «كورونا» ولابد من نهج عالمي للتغلب عليه
- المستشارة أنجيلا ميركل تعمل على أساس الشراكة المتكافئة والمتوازنة والتفاهم وليس بمبدأ التمييز

محمد هلال الخالدي

وصف السفير الألماني لدى البلاد ستيفان موبس العلاقات الثنائية بين بلاده والكويت بـ «الممتازة»، مضيفا أن علاقات الكويت بصورة عامة مع جميع دول الاتحاد الأوربي كذلك ممتازة.

وقال موبس في لقاء خاص مع «الأنباء» إن الكويت تحتل مكانة خاصة لدى ألمانيا، وحجم التبادل التجاري بين البلدين يعبر عن ذلك بوضوح حيث يبلغ نحو مليار و44 مليون يورو سنويا، مشيرا إلى أهم قطاعاته وهي السيارات وقطع الغيار والآليات والأجهزة الإلكترونية والأدوية وغيرها من المنتجات، في حين تستورد ألمانيا من الكويت منتجات نفطية وبتروكيماويات بأكثر من 77 مليون يورو. كما تحدث عن الاستثمارات الكويتية في ألمانيا والتي تقدر بنحو 17 مليار يورو خاصة بالحكومة الكويتية، إضافة لنحو 15 مليار يورو استثمارات القطاع الكويتي الخاص، ما يجعل الكويت شريكا اقتصاديا مهما.

كما تطرق موبس إلى إعادة فتح حدود بلاده وبقية دول الاتحاد الأوروبي أمام السياح بعد إغلاقها لعدة أشهر بسبب وباء كوفيد ـ 19، وإلى عدم شمول مواطني الكويت ضمن الدول المسموح لها بدخول الاتحاد، وكذلك عن مستقبل الاتحاد الأوروبي والتحديات التي تواجهه وأولويات بلاده التي تسلمت مؤخرا رئاسة الاتحاد الأوروبي وغيرها من المواضيع في اللقاء التالي:

بداية، كيف تصف العلاقات بين الكويت والاتحاد الأوروبي بشكل عام ومع ألمانيا بشكل خاص؟

لا توجد أي كلمة أفضل من كلمة «ممتازة» لوصف العلاقات بين الكويت وألمانيا، ويمكن أن ينطبق هذا الكلام على جميع دول الاتحاد الأوروبي بشكل عام، ومع ألمانيا بشكل خاص.

كم يبلغ حجم التبادل التجاري بين الكويت وألمانيا حاليا؟ وهل تأثرت التجارة بينهما بسبب كوفيد ـ 19؟

تعد ألمانيا بعد إيطاليا والمملكة المتحدة وفرنسا أحد أهم شركاء الكويت التجاريين، فقد حلت ألمانيا في المركز الخامس بعد الصين والولايات المتحدة الأميركية والإمارات العربية المتحدة واليابان بمبلغ يقارب 1,44 مليار يورو وهو حجم الاستيراد الكويتي، وكانت السيارات وقطع السيارات والآليات والتجهيزات الإلكترونية والصيدلانية من أهم المنتجات التي يتم استيرادها من ألمانيا، بينما بلغ حجم الصادرات الكويتية إلى ألمانيا وغالبيتها من المنتجات البتروكيماوية نحو 77,6 مليون يورو.

وبالنسبة لتأثير وباء كورونا الجديد يمكننا القول نعم غيرت أزمة كوفيد ـ 19 الحالة الاقتصادية، غير أن جميع الحكومات، ومن ضمنها الحكومة الكويتية، قد بذلت الكثير من المساعي للحد من الآثار السلبية على المواطنين، ومن السهل عند توافر الإحصائيات التأكد من حجم هذه الآثار، لكنني آمل أن نتجاوز في المستقبل هذه الآثار السلبية بانتعاش اقتصادي جديد.

وكم حجم الاستثمارات الكويتية في ألمانيا؟ وما أهم القطاعات الاستثمارية؟

يبلغ حجم الاستثمارات الكويتية الحكومية في ألمانيا 17,4 مليار يورو، وللكويت مساهمة مهمة في الشركات الألمانية، مع العلم أن هناك استثمارات كويتية خاصة يقدر حجمها بـ 15 مليار يورو.

تتجه دول الاتحاد الأوروبي إلى فتح مطاراتها لاستقبال سياح من بعض الدول، والكويت ليست من ضمنها، فماذا يجب على الكويت لكي يتم السماح لمواطنيها بدخول دول الشنغن؟

قامت جميع دول الاتحاد الأوروبي الأعضاء، وبعد بذل تضحيات جسيمة وجهود دامت شهورا عدة باحتواء انتشار الڤيروس، بالاتفاق على وضع قواعد لسفر الأفراد من الدول غير الأعضاء والذين قد ينجم عن سفرهم انتشار جديد وقوي للڤيروس في أوروبا، وهذه المعايير التي وضعت هي معايير ذات طبيعة علمية خاصة بالجائحة وسيتم تحديثها كل أسبوعين.

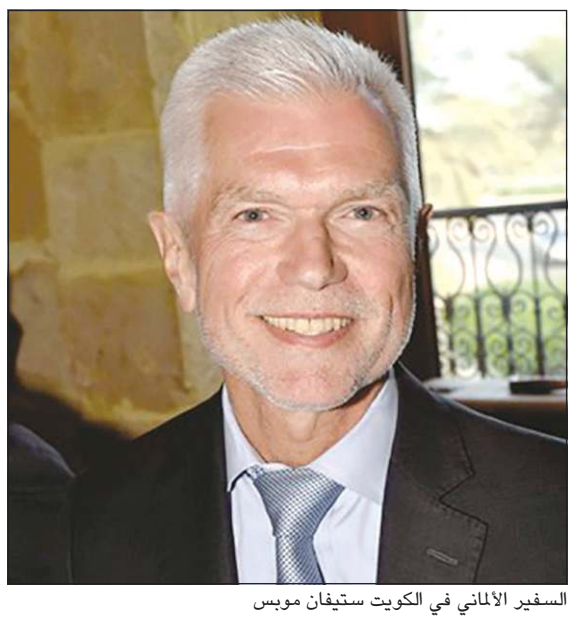
السفير الألماني في الكويت ستيفان موبس

■ السفارة لم تواجه صعوبات في العمل وخدمة أبناء الجالية خلال الأزمة

إذا نجحت الكويت في احتواء انتشار العدوى أكثر مما عليه الآن وبالتالي تخفيف حجم الخطر بالنسبة لأوروبا فهناك فرص كبيرة لتغيير التقييم الحالي، علما بأن هذه هي القائمة الأولى وليست الأخيرة.

كم عدد المواطنين الألمان المتواجدين حاليا في الكويت؟ وكيف تتابع السفارة أعمالها خلال فترة حظر التجول وتوقف معظم الأنشطة في البلاد؟

لم تتوقف السفارة عن نشاطها طوال فترة الحظر، وكانت السفارة خلال هذه الفترة تعمل لخدمة الرعايا الألمان والحكومة الكويتية والألمانية.

هناك بعض الرعايا الألمان الذين غادروا الكويت لأسباب صحية أو بسبب ظروف العمل والغالبية العظمى مازالت في الكويت، ونحن نتمنى أن يتحسن وضع العمل بالنسبة لهم مجددا.

تسلمت ألمانيا مؤخرا رئاسة الاتحاد الأوروبي، فماذا تتوقعون لمستقبل هذا الاتحاد؟ وما أهم القضايا التي تمثل لألمانيا والاتحاد الأوروبي أولوية؟

لقد ساهمت أزمة كورونا في تقوية الاتحاد الأوروبي، لقد أصبح الأمر بالنسبة لنا أكثر وضوحا بأن جوهر الاتحاد الأوروبي هو شبكة التضامن، وستولي ألمانيا مع دول الأعضاء الأولوية لمكافحة كوفيد ـ 19 وجميع آثاره الاقتصادية والاجتماعية.

إن ملخص برنامجنا في رئاسة الاتحاد الأوروبي يشمل المصطلحين: التضامن والسيادة. إذا استطاعت أوروبا أن تعمل متضامنة وتنمو معا بشكل أكثر قربا فستنجح في كسب المزيد من القوة والسيادة نحو الخارج. نحن نعيش في وقت يسوده طابع تنافسي جديد بين القوى الكبرى: الولايات المتحدة الأميركية وروسيا والصين، ولا توجد أي دولة في أوروبا قادرة وحدها أن تمثل قيمها ومصالحها في هذا التنافس، لكننا نفعل ذلك كأوروبيين.

هل يوجد بين الكويت وألمانيا تعاون مشترك في مواجهة وباء كوفيد ـ 19؟

هناك تبادل معلومات بين الطرفين حول المؤسسات مثل منظمة الصحة العالمية لأنه من المهم بمكان أن نتعامل مع الموضوع بطريقة شفافة ومشاركة الجميع بالعلم المتوافر حاليا فلا يمكن إلا من خلال نهج عالمي محاربة التهديد العالمي والتغلب عليه، وقد تبرعت الكويت بمبلغ 100 مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية، وهذا يعبر صراحة عن فهم عميق من حكومة الكويت للتحدي العالمي.

وهنا نذكر أن مستشارة الحكومة الألمانية السيدة أنجيلا ميركل شخصية تعمل على أساس الشراكة المتكافئة والمتوازنة والتفاهم وليس بمبدأ التمييز. كما أن الولايات المتحدة الأميركية شريك مهم لألمانيا وأوروبا والعالم بغض النظر عن الإدارة، ومن المهم بالنسبة للاتحاد الأوروبي أن يقف على قدميه بعد مرور سنين طويلة على تأسيسه ولكي يقدر على التعامل مع العالم كشريك على مستوى واحد.. هذا ما نقوم به.

يسود منطقة الشرق الأوسط الكثير من التوتر، فما موقف الاتحاد الأوروبي عموما وألمانيا تحديدا من الوضع المتدهور في لبنان وأزمة سد النهضة بين مصر وإثيوبيا واستمرار وصول الأسلحة إلى مناطق الصراع؟

لم تأخذ ألمانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي لمدة ستة أشهر فقط بل تسلمت رئاسة مجلس الأمن في الأمم المتحدة منذ بداية يوليو لمدة شهر. وجميع القضايا المذكورة من طرفكم ومواضيع أخرى كثيرة مثل اليمن وليبيا وعلى سبيل المثال قضية حماية المناخ والأمن ودور المرأة في الصراعات كل هذه من أهم المواضيع بالنسبة لنا وللكويت، وكذلك بالنسبة للكثير من الدول الأعضاء في مجلس الأمن. وقد قامت ألمانيا ومنذ فترة قصيرة جدا بتوفير مبلغ قدره مليار و584 مليون يورو، ونحن بهذه المبالغ أصبحنا الثنائي الأكبر من الدول المانحة في المنطقة. كما تسعى ألمانيا على سبيل المثال إلى إقناع الكثير من الدول للترابط معا في تحالفات تعددية الأطراف لمنح أطفالنا مكانا أفضل في العالم.

سفيرنا ببرلين: المنتجات الألمانية تتواجد في الكويت من خلال أكثر من 700 ماركة مسجلة رسمياً

برلين ـ كونا: بحث سفيرنا ببرلين نجيب البدر في اجتماع افتراضي نظمته «مؤسسة الشرق الأوسط والأدنى لشؤون التعاون الاقتصادي» أوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين الكويت وألمانيا. وأكد السفير البدر في تصريح لـ «كونا» أن هذا المؤتمر جسد العلاقة التقليدية والإستراتيجية السياسية والاقتصادية والثقافية بين المنطقة الأوروبية ومنطقة الشرق الأوسط من جانب وعمق العلاقات الكويتية ـ الألمانية في جميع المجالات من جانب آخر.

وأشار إلى ترؤس المانيا للاتحاد الأوروبي في الأشهر الستة القادمة موضحا أنه يأتي وسط تحديات تتعلق بالتداعيات الاقتصادية السلبية التي خلفها ڤيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ 19) على المنطقة الأوروبية والعالم.

وأضاف ان هناك تحديا آخر يتعلق بالتوصل لاتفاق حول اتمام خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكسيت)، معربا عن ارتياحه أن توقيت انتقال الرئاسة الى المانيا يبعث على الامل في ظل عدد من الاعتبارات وخاصة أنها تملك أقوى اقتصاد وتقودها حكومة مستقرة.

وقال السفير البدر انه ركز خلال ورقته المقدمة للمؤتمر على عدد من المحاور تتعلق بالتداعيات السلبية التي خلفها تفشي كورونا على اقتصاديات العالم وعلى العلاقات التجارية والاستثمارية بين الكويت وألمانيا.

وأضاف أنه استعرض عددا من الاثار السلبية الكبيرة التي خلفتها الجائحة على الاقتصاد العالمي بما في ذلك الاقتصادان الكويتي والألماني في ظل اعتبارات ترابط وتأثر الاقتصادات العالمية وخاصة ما يتعلق بتصدير المنتجات الصناعية للخارج، حيث ضربت أزمة كورونا الاقتصادات العالمية ولم تقتصر على اقتصاد دولة أو منطقة معينة وهذا ما يجعل مساعي الخروج من الأزمة أكثر صعوبة. وأعرب عن اعتقاده أن تبعات التأثير بفعل الجائحة على اقتصاديات الدول العربية جاءت مضاعفة بسبب تراجع أسعار النفط وغياب الاستقرار في عدد من الدول العربية حيث تؤثر هذه العوامل وغيرها على تطوير خطط اقتصادية وتنموية على المستوى المتوسط أو البعيد. وأضاف ان الأزمة تسببت في أن تعيد بعض الدول العربية وخاصة الدول الخليجية التفكير ببرامجها الاقتصادية والتطويرية والعمل على مناسبتها مع التطورات والواقع الجديد الذي فرضته أزمة كورونا. وأشار الى تراجع الناتج القومي الإجمالي في ألمانيا بنسبة 2,2٪ في الربع الأول من العام الحالي متأثرا بأزمة كورونا، لافتا الى ان هذا أكبر تراجع منذ الأزمة المالية عام 2009. كما شدد السفير البدر على انه لا يمكن الحديث عن الوضع الاقتصادي العربي دون التطرق الى أهمية توافر حل مقبول عربيا للقضية الفلسطينية وللأزمات السياسية في كل من ليبيا وسورية واليمن وبشكل يسهم في تحقيق تنمية اقتصادية حقيقية ومستدامة في العالم العربي.

السفير نجيب البدر

واوضح انه دون تحقيق الاستقرار السياسي والأمني لا يمكن تحقيق البناء الاقتصادي مثمنا في هذا الشأن الموقف الذي اتخذه البرلمان الالماني الاتحادي (بوندستاغ) مؤخرا عبر اقراره لقرار يطالب بموجبه إسرائيل بعدم تنفيذ مخططاتها بضم الأراضي من الضفة الغربية ومعتبرا أن خطوة كهذه غير متوافقة مع القانون الدولي.

وحول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الكويت والمانيا أشاد السفير البدر بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين البلدين وفي جميع المجالات السياسية والاقتصادية حيث يساعد الكويت في هذا الشأن الدور البناء والمتوازن الذي تمارسه في سياق حل الأزمات الإقليمية والانسانية والتي يتم التعاون والتنسيق بشأنها بشكل مستمر مع الجانب الألماني.

وذكر السفير البدر أن ألمانيا تعد الشريك التجاري الثالث للكويت والشريك التجاري الأول للكويت بين دول الاتحاد الأوروبي حيث بلغ حجم الصادرات الألمانية إلى الكويت في عام 2019 حوالي 1,4 مليار يورو.

وأشار الى ان المنتجات الألمانية تتواجد في الكويت من خلال أكثر من 700 ماركة مسجلة رسميا موضحا ان الكويت تستورد من ألمانيا بضائع عديدة في مقدمتها السيارات والآلات والمواد الكهربائية والمواد الكيماوية ومواد الحديد والمواد الغذائية والأجهزة الدقيقة بينما يمثل النفط الخام ومشتقاته أساس الصادرات الكويتية لألمانيا.

وأكد انه لتطوير التعاون التجاري فهناك حاجة لتطوير العلاقات الاقتصادية مع ألمانيا في مجال الاستثمارات الألمانية المباشرة في الكويت وفي مجال القضاء على الخلل لصالح ألمانيا في الميزان التجاري بين البلدين.